فانقض يا دوغير مجمد   في لهب عنه وختل اذ
مثل انياب الحية العربد   بكل نشز وبكل وهد
حتى اذا كان كهافي القصد   صعصعها بالصحصح الاجرد
وعاث فيها بغير ربع الشد   بعد شرنحي طمع وجد
لا خير في الصيد بلا فهد

المحمول اليد على هذه القافية

قد اغتدى والليل كالمداد   والصبح ينعيه عن البلاد

ولم يجد له شعرا في الطرد على قافية الدال

وقال على قافية الراء في الكلب والثعلب

لما غدا الثعلب من وجاره   يلتمس الكسب على صغاره
عارضته من سنن امتياره   نضر يمرح في شداره
فحلق الصقر وفي اسباره   مقطم القصر من اضطاره
فنحته انفسهم من اخطاره   من بعد ما كان الى اصباره
تخضا كتبه الخور من عشاره   ايامه لا يحجب عن اظافره
وهو طالم يدمن شعاره   في منزل يحجبه عن زواره
يساس فيه طرفي نهاره   حتى اذا احمد في ابتهاره
قاض مثل القلب من نقاره   يجمع قطريه من اضطماره
وان تمطى تم في اشباره   عشر اذا اقود رفي اقتداره
كان خلفي ملتقى اشفاره   جمر غضا يذهر في استعاره
كان لحييه لدى افتراره   شك مسامير على طواره
سمع اذا استروح لم تماره   الا باء تطلق من عذاره

فا

فانصاع كالكوكب في انكداره   نفته اكبير موهنا بناره
شد اذا احصف في احضاره   ضرق اذ نيد شبا اظفاره
حتى اذا ما انشام في غباره   عافره اخرق في مغاره
فلتتل الموصل من قعطه   وقد عند جانبي صداره
فذا الاديم عط في اقتداره   ما خير للثعلب في ابتكاره

وقال ايضا يصف كلبا

اذا الشياطين رأت زنبورا   قد قلد الحلقة والسبورا
بكت خزان الترب ثبورا   احسن ترعى في شدقه تاخير
ترى اذا عارضته مغفورا   حناجرا قد نبتت سطورا
مشتبكات تنظم الشجورا   احسن في تاويه صغيرا
حتى اذا توفي الشهر الشهورا   من سنه وبلغ الشفورا
وعرف الاجاه والصفيرا   والكف ان تومي او تشيرا
يعطيك اقصى حضره المذخورا   شد انتزعت من همزه الاظفورا
منشطا من اذنه سيرا   فلا يزال والفا مامورا
من ثعلب غادره عفيرا   او ارنب حوت ها تحويرا
فامتع الله به الاميرا   دهره ولا زال به مسرورا

وقال ايضا في الكلب

قد اغتدى قبل اشتواء النور   والليل في هدب الستور
وقاربات الطير في الوكور   يمخض الجنبين والعصفور
ملاحك الارساغ والنحور   اسود اوذى بلق مشهور
مخرج بالودع والضمور   حتى اذا كان مع السفور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)